

شرح مئة المعاني والبيان(82) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عندها هيبتة الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقصير طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث -

[00:00:00](#)

للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في
شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي رحمة الله تعالى عليه - [00:00:30](#)

وقد وصل بنا المسير احبتي الى الباب الاخير من ابواب علم المعاني الا وهو باب الايجاز والاطماب والمساواة ايضا علموا المعاني كما
درى تعلمنا في بداية هذه المدارس هو العلم الذي يتكلم عن القواعد - [00:00:47](#)

والمسائل التي تتعلق باحوال اللفظ العربي التي يأتي بها مطابقا لمقتضى الحال. هذا هو علم المعاني احبتي. قواعد ومسائل تتعلق
احوال اللفظ العربي التي من خلالها ومن خلال مراعاتنا لهذه الاحوال يكون كلامنا مطابقا - [00:01:07](#)

الحال وعرفنا ان ابواب علم المعاني ثمانية عند البلاغيين. الباب الاول باب الاسناد الخبري. والباب والمسند اليه. والباب الثالث باب
المسند. والباب الرابع باب احوال متعلقات الفعل. وما يعمل عمل الفعل - [00:01:33](#)

الباب الخامس كان باب القصر والباب السادس باب الانشاء والباب السابع باب الفصل والوصل والباب الثامن والاخير هو باب الايجاز
والاطناب والمساواة. اذا هي ثمانية غصنا في سبعة منها تعرفنا على احوال اللفظ العربي التي من خلالها يأتي كلامنا مطابقا -

[00:01:52](#)

لمقتضى الحال من خلال هذه الابواب السبعة وبقي علينا الباب الثامن الذي نختم به في هذا اليوم باذن الله. الا وهو باب الايجاز
والاطناب والمساواة وهذا الباب يتكلم عن الكلام العربي عموما ولا يتكلم عن جزء معين لا يتكلم عن المسند اليه او المسند -

[00:02:18](#)

والجملة خبرية والانشائية يتكلم عن الكلام عن الالفاظ والجمل عموما. فما هو الايجاز؟ وما هو الاطناب؟ وما هو المساواة يقول
ابن الشحنة رحمة الله تعالى عليه في مطلع هذا الباب - [00:02:38](#)

توفية المراد بالناقص من لفظ الله الايجاز والاطناب ان بزائد عنه في بيت ونصف بدأ ابن الشحنة رحمة الله عليه تعريف الايجاز
وتعريف الاطناب وفي الحقيقة المصطلحات التي ينبغي ان نتعلمها في بداية هذا الباب ثلاثة وليس اثنين - [00:02:55](#)

ابن الشحنة اقتصر على الايجاز وعلى الاطناب وانا ادرك لماذا اقتصر على هذين لكن في الحقيقة علينا ان نتبع طريقة الغزوين
وطريقة السيوطي والمحققين من البلاغيين فنقسم المصطلحات في هذا الباب الى ثلاثة - [00:03:21](#)

وهي المساواة وهذا الذي اغفله ابن الشحنة والايجاز والاطناب. ابن الشحنة اقتصر على الايجاز والاطناب ولكن نحن نريد ان نزيد
المساواة. تمام الان ما فلسفة هذه المصطلحات الثلاث؟ انتبهوا معي احبتي - [00:03:39](#)

المعاني احبتي التي نقصد ايصالها للاخرين هذه المعاني ابتداء توجد في داخلنا وفي انفسنا حتى نستطيع ان نوصلها للاخرين لابد ان
نستخدم الالفاظ لان الفاظ هي الوسيلة التي اوجدها ربنا سبحانه وتعالى وعلمنا ايها حتى نستخدمها لايصال المعاني - [00:03:58](#)

التي في انفسنا الى الاخرين. فالالفاظ هي قوالب المعاني اي معنى في نفسك ايها المتكلم تريد ان توصله للاخرين فانك تفرغه في
قالب الالفاظ هذه الالفاظ تبرز على اللسان ومن خلالها تصل المعاني الى الاخرين - [00:04:27](#)

فقضية الارتباط بين اللفظ والمعنى من القضايا المهمة التي ينبغي ان تكون مستحضرة بقوة. عند طالب علم العربية عموما وعند طالب علم البلاغة خصوصا. قضية الارتباط بين اللفظ وبين المعنى وان يكون مستحضرا دائما ان - [00:04:50](#)

معاني في انفسنا وان الالفاظ هي مجرد قوالب لا يوصل المعاني الى الآخرين الان هذه المعاني القائمة في انفسنا والتي نريد ان نوصلها للآخرين هناك ثلاثة طرق لا يوصلها للآخرين اذهب الى السبورة لارسم هذه الطرق وتوضح لكم على شكل رسمة - [00:05:09](#)
اذن اقول هناك معنى يقصده المتكلم هناك معنى يقصده المتكلم يوجد في داخله هو يريد ان يوصل هذا المعنى للآخرين من خلال الالفاظ كما قلنا هناك ثلاثة طرق الطريقة الاولى - [00:05:35](#)

هي تأدية هذا المعنى بالفاظ مساوية له تماما من دون زيادة او نقصان يعني ان يستخدم المتكلم الالفاظ التي وضعتها العرب ابتداء لتأدية في هذا المعنى الذي في داخله وهذه العلاقة تسمى المساواة - [00:06:08](#)

اذا كان هناك معنى في داخل المتكلم والمتكلم حتى يعبر عن هذا المعنى استخدم الالفاظ التي وضعتها العرب لتدل بدلالة المطابقة على هذا المعنى من دون ان يزيد لفظا او ينقص لفظا - [00:06:54](#)

فلنسمي هذا الاسلوب اسلوب المساواة التعبير عن المعاني من خلال الفاظ مساوية لها. لذلك سمي مساواة. لانك استخدمت الالفاظ التي وضعتها العرب ابتداء لتأدية مثل هذا المعنى. من دون ان تزيد لفظا ومن دون ان تنقص - [00:07:14](#)
فهنا اذا استواء بين اللفظ والمعنى هذا المعنى عند العرب. ما هي الالفاظ الموضوعية ابتداء لتأديته هذا وهذا. تمام. استخدمت هذه الالفاظ الثلاث بالضبط التي وضعت لتأدية هذا المعنى من دون ان ازيد لفظا ومن دون ان انقص لفظا. اذا هنا اصبح مساواة بين اللفظ - [00:07:39](#)

وبين المعنى. هذه تسمى علاقة المساواة وهي الاساس وهي الاصل والاساس. لكن لا يوجد فيها ناحية بلاغية كبيرة لذلك قل بحثها عند البلاغيين. لاني اذا ادت المعنى بالالفاظ الموضوعية له بالمطابقة تماما. من دون ان ازيد لفظا او انقص لفظا. كلامي صحيح - [00:08:06](#)

لكنني لم افعل شيئا كبيرا لكنني لم افعل شيئا كبيرا. تمام؟ اذا هذه الصورة الاولى. طبعا التمثيل ساؤخره الى الانتهاء من بيان الطرق الثلاث اذا هناك معنى يقصده المتكلم اذا عبر عن هذا المعنى اذا ادى هذا المعنى - [00:08:36](#)

بالالفاظ الموضوعية ابتداء له من دون ان يزيد لفظا او ينقص لفظا فحينئذ نقول هذا المتكلم استخدم اسلوب المساواة. تمام؟ طيب نطلق الان الى الاسلوب الاخر الاسلوب الاخر لتأدية هذا المعنى بذاته. هذا المعنى الذي في داخلي - [00:08:57](#)
ان تؤدي المعنى بشكل واف لكن بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوعية ابتداء لتأديته وهذا يسمى الايجاز الالجاز. الطريقة الثانية للتعبير عن المعاني في انفسنا هو ان تؤدي هذا المعنى هذا شرط - [00:09:23](#)

ان تؤدي المعنى بشكل واف لكن هذه المرة من خلال الفار هي اقل عددا. اقل ايش؟ اقل عددا من الالفاظ الموضوعية ابتداء لتأدية هذا المعنى اذا انا عندي معنى هناك الفاظ وضعتها العرب ابتداء - [00:10:15](#)

لتأدية هذا المعنى اسلوب استخدمته العربي ابتداء سميها الفاظ سميها اسلوب الان ليس النقاش في طبيعة اللفظة بحد ذاتها. المهم المعنى العام هناك معنى وهناك اسلوب وضع ابتداء الفاظ وضعت ابتداء لتأدية المعنى - [00:10:38](#)

اذا استطعت ان تؤدي هذا المعنى بشكل واف ولكن من خلال استخدام الفاظ اخرى اقل عددا من الالفاظ الموضوعية ابتداء لتأدية هذا المعنى فهذا يسمى انجازا وهذه هي ميزة القرآن والسنة - [00:10:59](#)

انها استطاعت ان تعبر عن المعاني الغزيرة الكثيرة من خلال الفاظ موجزة. اقل عددا من الفاظ الموضوعية ابتداء لتأدية هذه المعاني. يعني لو انت تأملت في المعاني التي يريد القرآن ان يوصلها للعبيد - [00:11:18](#)

هذه المعاني الغزيرة الكثيفة العظيمة لو استخدم اسلوب المساواة دائما في تأديتها لكان القرآن من مجلدات الكبيرة مجلدات لكن ميزة القرآن احبتي هو ان المعاني كبيرة جدا وعبر عنها بالفاظ قليلة. اقل من الالفاظ المساوية لهذه المعاني. اقل من الالفاظ

والاساليب - [00:11:39](#)

ابتداء لهذه المعاني. وهذا يدل على قدرة عالية تصل الى حد الاعجاز. كيف من خلال الفاظ محدودة تفتح معاني وافاق جميلة رائعة وبساتين زاهرة من التدبريات والتفكرات. فاذا هذه علاقة الایجاز - 00:12:08

ام هناك معنى اؤديه بشكل وافد ها شوفوا اذا انا عندي معنى ابديته بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوعية ابتداء. اه لكنني لما قلت الالفاظ ادى ذلك الى نقص في المعنى ولم يؤدي المعنى بشكل واف هذا عيب عند البلاغيين ويسمى - 00:12:29
ثم ايش خللا فالخلل ان تقلل الالفاظ وانت تريد معنى لكن تقليل الالفاظ ادى الى نقصان في المعنى ولم يؤدي المعنى بشكل واف. فهنا اصبح هناك خلل اصبح هناك ما يعرف عنده اسمه الخلل - 00:12:56

ان يكون تقليل الالفاظ سبب الى نقصان في المعنى ولم يؤدي المعنى المقصود. وعندي معنى مقصود انت قلت الالفاظ ما عندنا مشكلة لكن اذا اردت ان تقلل الالفاظ يشترط ان تؤدي المعنى بشكل واحد. اذا قلت الالفاظ ولم تؤدي المعنى بشكل وافد. المعنى المقصود لك ما - 00:13:19

بشكل وافي كان هناك نقص فحينئذ نقول وقع في كلامك خلل. مصطلح الخلل له هذا التعريف الخاص طيب يقابل ذلك احبتي ها يقابل الایجاز الاطناب. ما هو الاطناب؟ الاطناب هو - 00:13:41

ان تؤدي المعنى المقصود بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء لتأديته لفائدة مقصودة وهذا يسمى الاطناب تمام اذا الحالة الثالثة او الطريقة الثالثة للتعبير عن المعاني المقصودة للمتكلم والقائمة في داخله هو ان تؤدي هذه - 00:14:03
لكن في هذه المرة سنؤديه بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء لتأدية هذا المعنى. اذا هناك معنى مقصود لي عبرت عنه بالفاظ وباساليب وبجمل ازيد من الجمل والالفاظ الموضوعية ابتداء لتأدية مثل هذا المعنى - 00:14:51

لكن هناك شرط حتى يسمى ان تكون الزيادة في الالفاظ لفائدة مقصودة بفائدة مقصودة يعني انا زدت الفاظ لكن هذه الزيادة ليست زيادة عبثية هي زيادة مقصودة للمتكلم يريد من خلالها ان يوصل افكار تأكيد تنبيه تنويه الى ما شابه ذلك - 00:15:18
فإذا اي اطناب اي اطناب مفهومه يقوم على ماذا؟ ان هناك معنى مقصود للمتكلم قام بادائه بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء لهذا المعنى. وهذه الزيادة في الالفاظ سببها انك تريد ان توصي الفائدة معينة - 00:15:46

حينئذ يسمى. طيب اذا كان هناك زيادة في الالفاظ ولكن من دون تحقيق فائدة مقصودة هناك معنى عبرت عنه بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء ولكن هذه الزيادة في الالفاظ لم يجد لها العلماء - 00:16:07
والمتدوقون لم يجدوا لها اي فائدة هذه الزيادة في الالفاظ. اه حينئذ ينتج ما يسمى عند البلاغيين التطويل او الحشو يعني هذي فوائد لم يذكرها من الشحنة لكن امنحها لكم لتكتمل الفكرة - 00:16:27

الزيادة اللفظ اذا خلت من فائدة فانها تسمى تطويلا او حشوة وهناك فرق عند البلاغيين بين التطويل والحشو التطوير ان يكون هناك كلمة زائدة في الكلام لكنها غير متعينة واما الحشو ان تكون الكلمة الزائدة متعينة بحد ذاتها تشير اليها انه هذه الكلمة زائدة - 00:16:49

التطوير ان يكون هناك زيادة في الكلام لكن غير متعينة الحشو ان تكون الزيادة متعينة. اذا التطويل هو زيادة غير متعينة واما الحشو زيادة متعينة. اعطيكم مثال على التطوير من خلال هذا الحشود - 00:17:31
هناك بيت شعر يذم به رجل امرأة ويقول في ختامه واضح تكون في ختامه والفي قولها كذبا وميلا والفي قولها كذبا ومينا ما هو الميل احبتي المين والكذب ايضا المين هو الكذب ايضا - 00:17:58

فاصبح معنى البيت والفي لاجد قولها كذبا وكذبا لان الميل هو بمعنى الكذب فكأن الشاعر ايش يقول؟ والفي قولها كذبا وكذبا. فنظر علماء البلاغة في هذا البيت فقالوا ما الفائدة؟ من - 00:18:46

كلمة الكذب مرتين. مرة صريحة ومرة باسم اخر وهو الميل. اذا احدي هاتين لاحظوا ايش ساقول بعبارة دقيقة. احدي هاتين الكلمتين زائدة احدي الكلمتين زائدة نستطيع ان نستغني عنها. هل الزائد هي كلمة الميل؟ ولا كلمة الكذب اللي قبلها - 00:19:07
اه علماء البلاغة بقولوا ما عندنا مشكلة. احدهما زائدة الميل او الكذب. نستطيع ان نستغني عن احدهما ونستخدم الاخرى. قالوا فهذا

يسمى تطويلا. البيت فيه زيادة ولكن ليست كلمة معينة معينة هي الزائدة. يعني البعض قد يفهم يقول اذا ليش يا شيخ لا تكون

الزائدة كلمة المي كونها الثانية. في الحقيقة لا يتعين ذلك - [00:19:34](#)

يمكن ان تقول ان السائلة كلمة كذا. الاولى هي المقحمة. انا غير مضطر ان اجعل الزائد هو كلمة مي. اقول الزائد احدي اللفظتين ونستطيع ان نستغني عن احدهما ونستخدم الاخرى. لان معنى الميم هو الكذب فالبيت اصبح هكذا والفي قولها كذا وكذا -

[00:19:59](#)

طب ايش فائدة كذا؟ ليش اكرر كلمة كذا مرتين من دون فائدة مرجوة؟ ما في فائدة مقصودة من خلال التذوق لهذا البيت ما في

فائدة مرجوة من هذا التكرار ومن خلال هذا التعاطف فقال العلماء اذا هذا البيت الزيادة لاحظوا - [00:20:19](#)

هناك معنى مقصود للشاعر عبر عنه بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء ولكن هذه الزيادة في الالفاظ لم فائدة مقصودة فسببت

تطويلا اصبح اسمها ليس اطنابا اصبح اسمها ايش؟ تطويل. ولماذا تطويل وليس حشو - [00:20:35](#)

انها زيادة غير متعينة انه هذا المقطع هذا الشطر من البيت فيه لفظة زائلة. احدي اللفظتين زائدة يمكن ان نستغني عنها لفظة الاخرى

تمام طب نأخذ مثال على حشو مثال على عشواء - [00:20:55](#)

يمثلون على على الحشو بيت في معلقة زهير بن ابي سلمى. يقول فيه احول هذه كده. نعم طيب يمثلون في معلقة زهير بن ابي

سنة. طبعا هذا البيت يمثلنا في كتب البلاغة له على انه مثال على الحشو في الحقيقة - [00:21:15](#)

نشرح ان شاء الله ان كانت العمرة بقية المعلقة سنبين لا حشوة فيه بل بالعكس هذا من طريقة العرب في مخاطبتها. لكن علماء البلاغة

احيانا يمثلون بامثلة المراد منها تقريب الفكرة الى الطالب. وان لم يكن المثال بحد ذاته صحيحا. على قول الشاعر والشأن لا يعترض -

[00:21:35](#)

مثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال كما يقول الحرير رحمة الله عليه فسأذكر الان مثالا على يذكره البلاغيون للحشو لكن من الان اقول

هذا المثال ليس بصحيح ليس مثالا صحيحا على الحشو لكن انا مجبر ان اعطيكم اياه لانكم ستتعاملون معه في كتب البلاغة واريد

ان انبهكم واقصد هذا ان هذا - [00:21:55](#)

لان هذه طريقة للبلاغيين انهم احيانا يأتون بامثلة لتقريب الافكار الى الطالب وان كانت هذه الامثلة مدخولة وقد لا تصلح مثالا

صحيحا على النظرية. ما هو الذي يستدلون به؟ يستدلون بقول سهير بن ابي سلمى واعلم علم اليوم - [00:22:18](#)

امس قبله واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علمي ما في غد عمي واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني على علم ما

في غد عمي. ايش يقول علماء البلاغة؟ يقول زهير بن ابي سلمى ايش يقول؟ يقول واعلم انا اعلم علم اليوم. اعلم ايش يحدث معي -

[00:22:38](#)

هذا اليوم وما وقع في الامس ايضا اعلمه ولكنني لا اعلم ما في الغيب ما في المستقبل فقال واعلم علم اليوم والامس اه الان كلمة

قبله ايش فائدتها في السياق - [00:23:08](#)

اليس من المعلوم بدهة ان الامس هو قبل اليوم واعلم علم اليوم والامس قبله انه الامس اللي هو قبل اليوم طب العلماء قالوا كلمة

امس ادت هذا المعنى بالتتام. فما الفائدة من هذه الزيادة؟ زدت اللفظ وقلت اعلم علم اليوم والامس - [00:23:26](#)

لو بالامس اللي هو قبل اليوم فقالوا كلمة قبله اه هذه حشو في البيت. لماذا لان هناك معنى يريد زهيل ان يوصله زادت الالفاظ التي

استخدمها لايصال هذا المعنى لكن هل هذه الزيادة كان منها فائدة - [00:23:48](#)

البلاغيون في بحكم البلاغي يقولون هذه الزيادة لا فائدة منها. وهي زيادة متعينة يعني الزيادة التي لا فائدة هي كلمة بحد ذاتها

معينة نشير اليها وهي كلمة قبله ليس احدي الكلمتين لا كلمة امس ليست زائدة. او يمكن الاستغناء عنها بكلمة قبله. كلمة امس لا بد

منها في السياق. لكن الزائر كلمة واحدة - [00:24:12](#)

كلمة قبله وسميت زيادة متعينة لاني اشير اليها بعينها ان هذه الكلمة بحد ذاتها هي الزائدة وينبغي ان طيب لماذا زائدة؟ لانه معلوم

ان الامس قبل اليوم. فلا فائدة من هذا التوكيد الذي هو - [00:24:38](#)

لكل انسان ما فيه يعني تقرير لمعنى جديد. واعلم علم اليوم والامس هل احد يجهل ان الامس قبل اليوم؟ ما احد يجهل ذلك. في كلمة قبله زيادة متعين متعينة نشير اليها بان هذه الكلمة بذاتها زائدة بخلاف البيت السابق والفي قولها كذبا ومينا الان - [00:24:58](#) احدى الكلمتين زائدتين اما الكذب واما الميل ونستطيع ان نستغني باحده مع الاخرى. لا يسمى تطويلا. واما الثانية الزائدة الكريمة بحد ذاتها تسمى حشوة كأني حشوت الثياب بكلمة ينبغي ان تخرج. فاذا علينا ان نفرق بين الاطلاق وبين التطويل والحشو. الاطناب -

[00:25:18](#)

ان تؤدي المعنى المقصود بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء. لكن هذه الزيادة في الالفاظ هي مقابل زيادة في المعنى او قل مقابل فائدة مقصودة. اذا كان هناك زيادة في اللفظ ولكنها زيادة لم تفيد اي معنى - [00:25:38](#)

اي فائدة مرجوة ففي هذه الحالة اما ان تكون هذه الزيارة تطويلا او حشواء. اذا كانت زيادة متعينة استطيع ان اشير اليها واقول هذه بحد ذاتها هي الزائدة فهذا هو الحشو. وان كانت زيادة غير متعينة يعني احدى اللفظتين او الالفاظ زائدة من دون ان نعين واحدا بحد ذاته - [00:25:56](#)

تعين ان يكون هو الزائد هناك زيادة عموما فهذا يسمى تطويلا. اذا احبتي طبعاً قضية التطويل والعشو وانا هذا من اجل ان اوضح لكم السياق اكثرها من اجل توضيح السياق اكثر واكثر. تمام؟ ونحن من خلال دراستنا لهذا الباب ان شاء الله سنتعرف على امثلة الياجاز ونحللها - [00:26:16](#)

بوضوح. اذا المهم نعود الى اصل الفكرة التي نحوم حولها المعاني المقصودة للمتكلمين هناك ثلاثة اساليب لايصالها. اما ان نعبر عن هذه المعاني بالالفاظ الموضوعية ابتداء وبالاساليب الموضوعية ابتداء لهذه المعاني - [00:26:38](#)

من دون ان نزيد ومن دون ان ننقص. وهذا يسمى المساواة. وهذا لم يتطرق اليه ابن الشحنة لانه لا يحمل فائدة بلاغية او تذوق لغات بلاغية عالية. انت عندك معنى عبرت عنه بالالفاظ المساوية لك - [00:26:58](#)

اين الجماليات البلاغية؟ اعتقد في الياجاز والاثان الاجازة للطريق الثاني وهو ان تؤدي المعنى التي تقصده بشكل واف. نعم من دون ان تنقص في المعنى. ان تؤدي الى المعنى بشكل - [00:27:13](#)

لكن بالفاظ اقل عدد. من الالفاظ والاساليب الموضوعية ابتداء لهذا المعنى هذا يسمى اجازة اذا قللت الالفاظ وسبب هذا اشكالية في المعنى فحينئذ ينتج ما يسمى عند البلاغيين بالخلل الطريقة الثالثة للتعبير عن المعاني ان نعبر وان تؤدي هذه المعاني بالفاظ ازيد -

[00:27:27](#)

ها لاحظوا الاثنان بعكس الياجاز الفاظ هنا ازيد من الالفاظ الموضوعية ابتداء لهذا المعنى ولكن هذه الزيادة في الالفاظ كانت لفائدة مقصودة. وهذا هو فان كانت زيادة الالفاظ لا فائدة مرجوة منها فهذا ينتج لي اما تطويلا واما حشواء. هذه خلاصة هذه - [00:27:53](#)

مصطلحات الثلاث. تمام طيب ناخذ هيك مثال مبسط ذكره الشيخ محمد النصير حتى يتضح لكم المقال. مثال مبسط هو لمجرد تصوير الفكرة وان كان يعني في كلام البلاغيين ما هو - [00:28:13](#)

اعمق من هذا لكن هو ذكره لتوضيح الفكرة الطالب الناشى لو قلت ابتداء يعني شخص سألني ما اسمك قلت هناك شخص سألني ما اسمك فالان هناك معنى اريد ان اوصله لهذا الشخص انا. هو اسمي - [00:28:28](#)

فايش قلت؟ قلت اسمي ابراهيم قلت اسمي ابراهيم. هو سألني ما اسمك؟ فقلت اسمي ابراهيم الان ما هو المعنى؟ اي اولها لابد ان نحدد المعنى المقصود بعد ذلك تستطيع ان تعقد مقارنة بين اللفظ الذي استخدمه - [00:28:49](#)

وبين هذا المعنى المقصود. يعني انت كيف تعرف ان هناك مساواة او ايجاز او ابتداء عليك ان تحدد المعنى المقصود للمتكلم. تحدده بالضبط اذا حددت المعنى المقصود المتكلم تنظر في الالفاظ التي استخدمها لايصال هذا المعنى. وتبدأ تقارن هذه الالفاظ مساوية هي

الموضوعية - [00:29:16](#)

نداء لتأدية هذا المعنى من دون زيادة او نقصان؟ اه نعم. اذا هذا مساواة آ لا هو قلل الالفاظ مع المحافظة على المعنى. هذا ايجاز. زاد الالفاظ مع المحافظة على المعنى والزيادة لها فائدة. هذا - [00:29:38](#)

فابتداء كما قلت لكم في هذا المثال شخص سألني ما اسمك فانا الان ماذا؟ اريد ان افعل. اريد ان اقول اسمي اعطيه اسمي فاذا
المعنى المقصود للمتكلم الان هو توضيح ما هو اسمه - [00:29:54](#)

فبماذا اجى؟ قال اسمي ابراهيم اسمي ابراهيم الان هل عدد الالفاظ مساوي للمعنى المراد ايصاله هكذا قلت اسمي ابراهيم ها هنا
الفاظ هناك معنى المعنى يريد ان يوصل اسمه للسامع. فقال اسمي ابراهيم. نعم. الالفاظ - [00:30:12](#)
المستخدمة مساوية للمعنى المراد ايصاله العرب وضعت هذه الالفاظ كلمة اسمي و ابراهيم مثلا او خالد بغض النظر ايش نوع العلم
المهم وضع هذا الاسلوب ابتداء ليعبر عن هذا المعنى تماما. ولا يوجد هناك زيادة ولا يوجد نقصان في الالفاظ - [00:30:41](#)
فيكون هذا الجواب من قبيل المساواة من قبيل ايش المساواة تمام الان انظروا كيف ساؤدي نفس المعنى لكن من خلال ايجاز سألني
هذا السائل ما اسمك؟ ايش قلت له قلت - [00:31:06](#)

لماذا اصرح بالمبتدأ اسمي؟ الم ندرس في باب المسند اليه ان المبتدأ اللي هو المسند اليه يحذف احترازا من العبث يعني ذكرني انا في
الاجابة اسمي ابراهيم. التنصيص على كلمة اسمي لا داعي له. استطيع ان احذف هذه الكلمة لانها معلومة من السير - [00:31:36](#)
وقد درسنا في باب المسند اليه ان المسند اليه يحذف احترازا من العبث ومثلنا لهذا فيه امثلة قريبة من هذه الجملة بامثلة قليلة من
هذه الجملة. فذكر كلمة اسمه في الاجابة - [00:32:03](#)

في الحقيقة يسميه البلاغي العبث. ايش ليش تنص بالكلمة؟ اسمي ابراهيم. قل مباشرة ماذا هو سألك ما اسمك؟ فماذا تجيب
مباشرة؟ ابراهيم الاجابة الثانية لو قلت مباشرة ابراهيم من دون ان اذكر كلمة اسمي حذفها - [00:32:20](#)
طبعا ابراهيم ستكون خبر لمبتدأ محذوف. خبر لمبتدأ محذوف تقديره اسمي. لكنني حذفته ففي هذه الحالة الثانية المتكلم عبر عن
المعنى ايش المعنى اللي اتفقنا عليه ابتداء؟ يريد ان يوصل اسمه للسائل - [00:32:41](#)
عبر عن هذا المعنى بالفاظ انقص من الالفاظ الموضوع ابتداء لهذا المعنى لكن لما انقص الالفاظ هو هل ادى المعنى بشكل وافي؟ ولا
السائل صار عنده خلل ما فهم الجملة - [00:33:01](#)

اديت المعنى بشكل وافي. هو سألني ما اسمك؟ مباشرة قلت له ابراهيم السامع هو نفسه قدر المبتدأ المحدود. اه اسم ابراهيم. اسم
ابراهيم. صح؟ كلمة اسم من الصيغ وهذا هو الذي فعل الايجاز. انني حذف المبتدأ فصار عندي ايجاز. واكتفيت بالخبر - [00:33:20](#)
يا ابراهيم وهذا الحرف لم يسبب خللا لاني حذف لكن المعنى وصل بشكل واف الى السامع فهذا يسمى عند البلاغيين ايجاز اديت
نفس المعنى اللي هو ايصال اسمي له. لكن بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوع ابتداء. شفت الحالة الاولى كيف كان جوابي - [00:33:46](#)
بالتفصيل اسمي ابراهيم اسمي ابراهيم الان من ناحية بلاغية الاداء هنا رديء. يعني انك تجيب اسم ابراهيم من ناحية بلاغية رديء.
لكن انا الان افسر كقاعدة لغوية انه هنا ان استخدمت الالفاظ المطابقة للمعنى ويسمى هذا مساواة - [00:34:11](#)

الحالة الثانية انا حذف المبتدأ كلمة اسمي واكتفيت بالخبر احترازا من العبث كما درسنا في باب المسند اليه. وفي هذه الحالة آا انا
قمت بايجاز. قمت من خلال حذف للمبتدأ ان قمت بايجاز - [00:34:34](#)

اوصلت المعنى بشكل وافي لكن بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوع ابتداء. طيب انظروا في الاجابة الثالثة اذا كان هذا السائل لاحظوا
كيف السياق هو الذي سيحكم في قضية اه المساواة والايجاز والاطناق - [00:34:49](#)

هذا السائل انا اعرف من حاله انه بليد عندي سائل هذا السائل بليد وسألني هذا السؤال كثيرا واعطيته اسمي كثيرا وهو ينسى لانه
يعاني من بلاده فهو سألني ما اسمك؟ ها لاحظوا كيف انا رسمت لكم اجواء السياق حتى تعرفوا كيف الاجابة اه ستكون. انسان بليد
احقق كتير يسأل وينسى - [00:35:11](#)

ودائما يكرر الاسئلة فقال لي ما اسمك فقلت له اسمي ابراهيم ابن رفيق قلت له اسمي ابراهيم ابن رفيق تمام هات الاجابة الثالثة.
اسمي ابراهيم جنة رفيق تمام هنا انا في الحقيقة قمت باطناب - [00:35:38](#)

قمت بماذا؟ باطناب لماذا هو الان سألني عن ايش؟ عن اسمي الشخصي. هل سألني عن اسم ابي ما سألني عن اسم ابي قال ما اسمك
تمام. فانا عندما اجبت استخدمت الالفاظ الموضوع ابتداء وزيادة - [00:36:13](#)

هو سألني ما اسمك؟ قلنا ايش الالفاظ الموضوعة ابتداء لتأدية هذا المعنى؟ ان اقول اسمي ابراهيم واسكت انا الان لما اجبت ايش قلت له؟ اسمي ابراهيم ابن رفيق اسمي ابراهيم ابن رفيق. الان هذه الزيادة ابن رفيق - [00:36:34](#) حتى نقول انها اطناب او من قبيل الحشو سننظر هل هذه الزيادة لها فائدة وليس لها فائدة فانا في الحقيقة انما زدت هذه الزيادة ونصصت على اسم ابي. اولا حتى يرسخ اسمي في ذهن هذا - [00:36:57](#) البريد فقلت لعلي اربط اسمي باسم ابي فينسخ الاسم في ذهني. هذا الانسان برد كل ما اعطيه اسمي ينسى فاذا قطع ابراهيم ابن رفيق لعله يرسخ هذا الاسم في ذهنه. اه فهنا زيادتي لابن رفيق صحيح هنا عبرت عن المعنى وهو اعطاء اسمي بالفاظ ازيد من الالفاظ - [00:37:18](#)

موضوع ابتداء لانني اقحمت اسم ابي لكن هذه الزيادة مقصودة لي لانني اريد ان يفسخ اسمي في ذهنه من خلال باسم ابي فتسمى الزيادة او الاسلوب كلياته في النهاية يسمى اسلوب اتناق. انه زاد الفاظ وعبر عن المعنى بالفاظ ازيد من الالفاظ الموضوعة ابتداء - [00:37:41](#)

هذه الزيادة كان لها فائدة مقصودة. وهي انني اريد ان ارسخ اسمي في ذهن هذا السامع من خلال ربطه باسم ابي وضحت الفكرة عموما اذا هناك معنى المتكلم يريد ان يوصلك هو اسمه. ففي الحالة الاولى اوصله - [00:38:03](#) بالفاظ الموضوعة ابتداء له من دون زيادة ولا نقصان. اسمي ابراهيم ونقطة في حالة الايجاز حذفنا المبتدأ وقلت قال لي ما اسمك؟ قلت ابراهيم حضرت المبتدأ احترازا من العبث مع تأدية المعنى بشكل موافى هذا ايجاز. في الحالة الثالثة لان السائل كان بليدا وكثير السؤال ودائما - [00:38:23](#)

واعطيته الفاظ زيادة قلت اسمي ابراهيم ابن رفيق. الان هذه الزيادة مقصودة عندي وهي اني اريد ان يمسح اسمي عند هذا من خلال ربطه باسم ابيه. هذه نكتة من النكت الزيادة. طبعاً اه الفائدة المقصودة من الزيادة كثيرة. وتعرفون عليها ان شاء الله في المطولات اكثر واكثر - [00:38:46](#)

فما بالك انا توضيحي لفكرة الايجاز والالتام والمساواة. عودوا اذا الى ما ذكره من شيخنا رحمة الله عليه نعلق على الفاظه وبياته سريعا في البيت واحد وسبعين توفية المراد بالناقص منه - [00:39:06](#)

لفظ له الايجاز. هذا تعريف الايجاز والاطناب ان بزائد عنه. طيب. دعونا نحلل هذا البيت سريعا حتى نحفظ بفهم ان شاء الله توفية المراد بالناقص اي بالفاظ ها ايش مراد كلمة بالناقص؟ كلمة الناقص وضعوا حولها قوسين ما هو مراد ابن الشحنة بكلمة الناقص؟ اي بالفاظ - [00:39:24](#)

تنقص ها الناقص يقصد يعني بالفاظ تنقصه من هنا بعد بالناقصة من من هنا بمعنى عن من بمعنى عن فتستطيع ان تضع فوقها كلمة عن فيصبح المعنى بعد التحليل والتفكيك توفية. لاحظوا كلمة التوفيق ايضا - [00:39:51](#)

توفية المراد. يعني ايصال المعنى بشكل واف بالناقص يعني من خلال الالفاظ التي تنقص ومن وضعنا مكانا عنه كما اتفقنا. اه توفية المراد توفية المعنى بالفاظ تنقص عن لفظ له ايش مراد بنجح في كلمة لفظ له؟ يعني تنقص عن الالفاظ الموضوعة ابتداء له - [00:40:18](#)

لهذا المعنى هذا هو الايجاز وعن عبارة واضح مضغوبة لكن نحن حللناها واتضح المراد منها باذن الله فإذا هو تعريف للإيجاز قال هو توفية المراد يعني ايصال المعنى المراد بشكل وافي. لذلك قد توفي - [00:40:52](#)

ايصال المعنى المراد المتكلم المقصود المتكلم بشكل وافد. من خلال الناقص. يعني الالفاظ التي تنقص عن الالفاظ الموضوعة ابتداء له اي بهذا المعنى هذا هو الايجاز ثم انتقل الى الاطلاق قال والاطناب ان بزائد عنه - [00:41:14](#)

يعني والالتاب متى يكون؟ ان وفيت المراد واديت المراد يعني اديت المعنى المراد المقصود بالفاظ زائدة عنه. عن ايش يعني؟ عن المعنى الموضوع ابتداء لهذا عفوا. بزائدة العمود بزائدة عن الالفاظ - [00:41:35](#)

ابتداء لهذا المعنى فالاطناب ان بزائد عنه يعني الاطناب يكون ان اديت المعنى بالفاظ زائدة عنه اي عن الالفاظ الموضوعة ابتداء لهذا

المعنى. ان اديت المعنى بالفاظ تزيد عن الالفاظ الموضوعه ابتداء لهذا المعنى فهذا هو الاطناب لكن بقي قيد كان عليه ان يذكره ما هو - [00:41:55](#)

و بشرط ان تكون هذه الزيادة لفائدة مقصودة لانه اذا كانت الزيارة زدت الفاظ على الالفاظ الموضوعه ابتداء للمعنى لكن هذه الزيادة ما في منها فائدة هذا ليس اطلاقا هذا - [00:42:26](#)

اما حشو او تطويل كما ذكرنا. تمام. بعدها اتضح لنا معنى هذا البيت ننتقل الان الى تفصيل اعمق في في الایجاز. ثم ننتقل الى تفصيل اعمق في الاثنان ثم نختم الباب ان شاء الله - [00:42:41](#)

فسيبدأ رحمة الله عليه بالاجازة. لاحظوا ان لم يعرف المساواة لم يعرفوا المساواة لان كثيرا من البلاغيين يقولون المساواة لا فائدة منها في علم البلاغة. لا يوجد فيها نواحي بلاغية. عندك معنى عبرت عنه بالالفاظ الموضوعه ابتداء - [00:42:58](#)

هذا ما فيه جمالية بلاغية. الجمال البلاغي يظهر انك تقلل اللفظ وتحافظ على المعنى كاملا او تزيد اللفظ لفائدة مقصودة هنا تظهر الفوائد البلاغية والنكت التي يهتم بدراستها البلاغيون. طيب. نبدأ الان بدراسة الایجاز. قال وضربا او - [00:43:13](#)

بعد ان انتهى من تعريف الایجاز عاد الى الایجاز ليفصل في نوعه. الایجاز له نوعان في اللغة العربية قصر او قصر على خلاف اللفظة وإيجاز حذف فالان يريد ان يبين نوعي الایجاز فقال وضربا الاولين. يعني النوع الاول وهو الایجاز له ضربان - [00:43:33](#)

ما هما؟ قال وضرب الاول قصرا وحذف جملة او جمل او جزء جملة وما يدل عليه انواع ومنها العقل. فالاول وهو الایجاز احبتي له ضربان إيجاز قصر وإيجاز حذف لذلك قال وضربا الاول وهو الایجاز قصر وحذف ثم فصل في الحذف قال - [00:43:57](#)

قصرا وحذف جملة او جمل او جزء جملة. ثم نكمل بعد ذلك ان شاء الله نبدأ بالنوع الاول من انواع الایجاز صح حتى السبورة تتوضح الامور ان شاء الله اكثر واكثر - [00:44:26](#)

يا رب سريعا نقول احبتي الایجاز ينقسم الى إيجاز قصر او قصر وإيجاز حذف وإيجاز الحذف اما حذف جمل او حذف جملة واحدة او حذف جزء من الجملة هذا هو التقسيم عليكم ان ترسموه بهذه الصورة. نعود الان الى ما ذكره الشيخ محمد نقرأه سريعا. نبدأ في إيجاز القصر. هذا هو النوع الاول - [00:44:45](#)

جيتوا بالكاميرا هنا إيجاز القصر هو الایجاز الذي ليس ناتجا عن حذف الفاظ او بعبارة اخرى الایجاز الذي ليس سببه الحذف بعبارة ثالثة إيجاز لكن لا يوجد هناك شيء محذوف - [00:45:34](#)

عبر كما تشاء شيخ قال إيجاز القصد هو الایجاز الذي ليس سببه الحذف يعني عندي معنى مقصود المتكلم عبر عنه بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوعه ابتداء لكن تقليل الالفاظ ركزوا بهاي العبارة تقليل الالفاظ عن الالفاظ الموضوعه ابتداء ليس ناتجا من حذف بعض الالفاظ. المثال اللي - [00:45:59](#)

قبل شوي على السبورة ابراهيم لما اجبت ما اسمك ابراهيم اه كان هنا الایجاز ناتج عن حذف المسند اليه. لكن هل كل صور الایجاز تنتج عن حذف شيء لا هناك نوع يسمى إيجاز القصر وهو ان تقلل الالفاظ - [00:46:24](#)

عن الالفاظ الموضوعه ابتداء لذاتية المعنى لكن من دون ان يكون هناك حذف لشيء. ما حذف شيء. انا فقط قلت يعني اتيت دولة جديدة الفاظها اقل من الفاظ الموضوعه ابتداء لتأدية المعنى. لكن ما حذف شيء من هذه الجملة - [00:46:45](#)

فهذا يسمى إيجاز قصد إيجاز ليس ناتجا عن حذف ليس سببه الحذف لا يوجد فيه شيء محذوف. طيب الامثلة توضح اكثر واكثر. قال مثال ذلك قوله تعالى ننظر في هذا المثال قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:47:05](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. الطاهر ابن عاشور رحمة الله عليه يبين لنا كيف الایجاز وقع في هذه الاية بدكم دائما تتصوروا انه هناك معاني مقصودة للمتكلم والایجاز ان تعبر عن هذه المعاني بالفاظ اقل من الالفاظ - [00:47:26](#)

ابتداء. الان يقول الطاهر بن عاشور رحمة الله عليه في التحرير والتنوير في هذه الاية معلقا على هذه الاية وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال فهي تشتمل على اربعة وعشرين حرفا - [00:47:46](#)

هياقي اربعة وعشرين حرف من دون حرف العطف اللي هو وما اسناكه. حرف الواو دعوه على جنب. ما ارسلناك الا رحمة الى نهايتها

كم حرف؟ قال هذه الاية تشتمل وعلى اربعة وعشرين حرفا - [00:48:00](#)

طيب باربعة وعشرين حرف ايش ذكر في هذا المقطع؟ ايش المعاني التي ذكرت قال ذكر فيها الرسول اين ذكر الرسول الكهف وما ارسلناه كه. الكاف ليست خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وهو الرسول - [00:48:13](#)
وما ارسلناك ذكر الرسول اذا في الكاف. المفعول به. والمرسل وهو الله سبحانه اين ذكر المرسل ان وما ارسلناه الفاعل نام نال فاعلين يعظم ربنا نفسه. وله الحق في ذلك مطلقا - [00:48:32](#)

اه اذا ذكر المرسل ايضا قال والمرسل اليهم اين ذكرت العالمين وما ارسلناك الا رحمة لمين؟ للعالمين. اذا ذكر المرسل اليهم وذكرت الرسالة اين ذكرت الرسالة في ضمن الفعل ارسلنا لان الفعل ارسلنا يدل على مصدر وعلى زمن - [00:48:50](#)
والمصدر هو الرسالة فالرسالة مذكورة ضمنا في ارسلنا اذا في رسالة صح اذا لاحظوا كيف ذكر الرسول والمرسل وهو الله والمرسل اليهم وهم العالمون. والرسالة في ضمن وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ثم قال واوصاف هؤلاء الاربعة مع افادة - [00:49:16](#)
عموم الاحوال مع افادة عموم الاحوال يعني وما ارسلناك لاحظوا الفعل في سياق نفذ يدل على العموم. ما اي كل انسان ملك في كل احواله انما المراد منه الرحمة عموم الاحوال استفدناه من وقوع الفعل في سياق النفي - [00:49:38](#)

ليدل على ان كل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته من بدايتها الى نهايتها بجميعها المراد منها الرحمة اذا مع افادة عموم الاحوال هذا واستغراق المرسل اليهم لان العالمين المرسل اليهم جاء معرفا الاستغراقية. يدل على الاستغراق - [00:50:01](#)
بل وخصوصية الحصر انه ما ارسلناك الا رحمة للعالمين ما ارسلناك الا رحمة للعالمين قصر ممكن يكون من قبيل القصر الاضافي خسر تحقيقي لكنه اضافي وتنكيل رحمة يدل على التعظيم. وما ارسلناك الا رحمة. وهذا من مقاصد التركيب ها ارجعوا لباب التنكيب. مش التركيب قلنا اجي تنكر - [00:50:20](#)

المسند اليه او المسند او المتعلقات من مقاصد التنكير تعظيم فهنا كلمة رحمة جاءت نكرة على التعظيم. فلاحظوا كيف ان الله سبحانه وتعالى بين لنا الرسول والمرسل وهو سبحانه والمرسل اليهم. وان هناك رسالة وهناك حصر في هذه الرسالة. واستغراق في المرسل اليهم من خلال التعريف العالمين - [00:50:50](#)

والتعظيم في طبيعة الرحمة من خلال اربعة وعشرين حرف لو اراد بشر منا ان يدل على هذه المعاني بأسلوبه سيستخدم ربما جمل كثيرة لينبه عليها هذه القدرة العالية على اختصار المعنى معنى عبر عنه بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوعة ابتداء. لو اتيت الالفاظ الموضوعة - [00:51:16](#)

عند العرب لتأدية هذا المعنى اللي هو ذكر الرسول والمرسل والمرسل اليهم مع تعظيم وتفخيم ودلالة حصر واستغراق لو اردت ان تعبر عن هذه المعاني بالالفاظ الموضوعة ابتداء لها ستحتاج الى جمل. وربنا سبحانه عبر عنها باربعة وعشرين حرفا. وما - [00:51:42](#)
ارسلناك الا رحمة للعالمين طيب اعطيكم مثال قد يكون اوضح لكم ذكر السيوطي رحمة الله عليه اذكروا البلاغيين عادة الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يبين آا اهمية تطبيق القصص على القتل المتعمدين على القتل المجرمين - [00:52:02](#)
اراد ان يبين الفائدة والثمرة المرجوة والمصلحة من تطبيق القصص على القاتلين عمدا. ايش قال سبحانه في سورة البقرة قال ولكم في القصص حياة في القصص حياة. لك ولكم هذه هي الخبر مقدم. لكن يهمني بعد ذلك - [00:52:22](#)

في القصص حياة يعني حياة لكم في القصص حياة لكم في ايش؟ في القصص. انا بهمني اركز على اللي بعث لكم في القصص حياة لاحظوا هذه العبارة موجزة وسأبين موطن ايجاز لكن لاحظوا العرب ارادت ان تأتي بعبارة موجزة - [00:52:46](#)
قريبة منها وهي عبارة القتل انفى للقتل ساركز على في القصص حياة هذه الآية القرآنية والعرب تقول القتل انفى للقتل الان هذه العبارة فيها ايجاز وهذه العبارة فيها ايجاز لانك بينما المقصود منهما التعبير عن معاني غزيرة. هناك معنى مقصود للمتكلم سواء في القصص حياة او في القتل الانفى - [00:53:16](#)

هناك معنى مقصود للمتكلم عبر عنه في كلا الحالتين بالفاظ اقل من الالفاظ موضوع ابتداء لتأدية المعنى لكن قارنوا بين ايجاز القرآن وبين ايجاز الجاهليين حتى تعرفوا تفوق القرآن في النواحي البلاغية. يعني هناك معنى غزير نريد ان نوصله - [00:53:54](#)

القرآن عبر عن هذا المعنى الغزير بثلاثة الفاظ في امتصاص حياة. والعرب تعبر عنه بقولهم القتل انفى للقتل. طبعاً اقدم الاولى معناها القصص انا ابيت لكم الان القتل والقتلة الاولى معناها ايش؟ القصص فكانهم قالوا القصص انفى للقتل. طيب علينا ابتداء ان نحدد - [00:54:23](#)

هو المعنى المقصود والمراد ايصاله ثم بعد ذلك نقارن بين ايجاز القرآن وايجاز العرب لنذكر تفوق القرآن البلاء. طيب دعوني اقرأ كلام السيوطي لكم حتى نتعرف على معنى المراد ايصاله - [00:54:48](#)

تقول السيوطي رحمة الله عليه معلقاً على هذه الآية ولكم في القصص حياة يقول فان معناه كثير ولفظه يسير. هناك معنى غزير واللفظ يسير. ايش هو المعنى المراد؟ قال لان معنى لاحظوا وركزوا فيما يقول - [00:55:04](#)

لان معناه ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعياً الى ان لا اقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض - [00:55:21](#)

وكان ارتفاع القتل بالتالي حياة لهم. وليس فيه حذف شيء. يعني الآية لم يحدث منها اي شيء. لذلك هي مثال على قصر الفاعل قليلة عبرت عن معاني غزيرة ولا يوجد هناك حذف في الجملة. في القصص حياة ما فيها اي حذف. ما هو اذا المعنى الذي عبر عن - [00:55:41](#)

في القصص حياة ان الانسان اذا علم انه متى قتل يعني اذا الواحد عرف انه اذا قتل الناس عمداً ويطبق عليه القصص. متى علم الانسان انه متى قتل قتل. كان ذلك داعياً ودافعاً الى الا يقدم على القتل - [00:56:03](#)

لانه زي علمنا القصص يطبق عليه. بالتالي قال فارتفع بالقتل الذي هو القصص يعني ارتفع بتطبيق القصص عليه ارتفع هذا الحكم ايش؟ كثير من سفك دماء الناس كثير من قتل الناس. بعضهم لبعض. ليه؟ لانه كما قلنا الانسان يريد ان يقدم على جريمة قتل. عرف انه اذا قتل سيقص منه - [00:56:23](#)

فانه سيرعى ولن يقوم بعملية بجريمة القتل التي خطط لها. بالتالي احببنا الناس. الذين كانوا سيموتون لو ان هذا رجل اقدم على قتلهم صح؟ واحببنا هذا القاتل الذي يريد ان يقتل ايضاً لانه لو قتل سنقيم عليه القصص. فاحببناه هو واحببنا - [00:56:48](#)

الاخرين قال فكان بالتالي من خلال تطبيق حد القصص ايش؟ او اقامة الحكم الشرعي وتشريعه كان فيه حياة للناس. اليس كذلك؟ الان لاحظوا كل هذه المعاني ربنا سبحانه وتعالى اوصلها من خلال في القصص حياة - [00:57:08](#)

لا كل هذه المعاني اللي شرحتها ان الانسان اذا علم انه متى قتل فانه سيقتل فان هذا سيدفعه الى ان لا يقوم بهذه الجرائم. وبالتالي سيحيي نفسه ويحيي نفوس الآخرين. كل هذه - [00:57:29](#)

معالم الابن؟ كيف عبرت عنها هذه الآية؟ لاحظتم معنى؟ المعنى الذي نريد ان نوصله ابتداءً حدوده. ان الانسان اذا عرف انه متى قتل فانه لن يقتل الآخرين وبالتالي هكذا نحافظ على حياته وعلى حياة الآخرين - [00:57:45](#)

هذه الالفاظ التي اعبر بها الان هي الالفاظ المساوية للمعنى. هي الالفاظ المساوية كيف القرآن عبر عن هذا المعنى بالفاظ اقل بكثير من هذه الالفاظ المساوية؟ قال بثلاثة كلمات او بثلاث كلمات في القصص - [00:58:03](#)

تأمل فيها في القصص حياة نقطة في القصص حياة هذه ثلاث كلمات اشتملت على كل هذه المعاني دلتننا وفهمنا باستنباط وتأمل وبتفكير ومن خلال ملاحظة دلالة الالتزام وهذه قضية منطقية ما حبيت اردها. انه كيف الايجاز يؤدي نفس المعنى الذي - [00:58:19](#)

هذه المساواة اننا سنستخدم ونرد الدلالات الالتزام للالفاظ. ولن نقصر على دلالة المطابقة. دلالات الالتزام هي التي تعيننا على الوصول الى نفس المعنى الذي نؤديه بالمساواة. المهم لا يهمنا كثيراً هنا هذا الكلام - [00:58:45](#)

اه انتهت الساعة الاولى. تمام. اه الذي يهمنا ان ابين لكم احبتي كيف ان في القصص حياة؟ هذه الالفاظ الثلاث عبرت عن دور القصص في دفع المجرمين عن جرائمهم. وبالتالي المحافظة على حياتهم وعلى حياة الآخرين. طب ننظر في - [00:59:02](#)

العرب العرب ايضاً حاولت ان توجز. استخدمت اسلوب الايجاز للتعبير عن هذا المعنى. قالت مقولة مشهورة عندهم مثلاً يعني. القتل انفى للقتل القتل انفى للقتل. القتل الاولى قلنا ببعض القصص. يعني كانهم قالوا القصص انفى للقتل - [00:59:22](#)

لكن لما عقدت سيوتيا مقارنة بين عبارة العرب وعبارة القرآن وجدنا ان عبارة القرآن اعظم وافخم بكثير من عبارة العرب. كيف ذلك لاحظوا كيف سنعقد المقارنة بين هاتين الجملتين. انا فقط اكيد السطرات لكن يهمني ان يتعود الطالب على هذه المقارنات البلاغية - [00:59:41](#)

آ في القصاص حياة كم حرف احبتي عشرة احرف في ال صاصي او قد تكون اكثر هو نعم عدى القصاص حياة وحدها. القصاص قصاص يعني الحاء والياء والالف والتاء. ادي التسعة - [01:00:02](#)

والقصاص الحرفين والقاف هو الصاد والالف والصاد. نعم هو عد القصاص حياة من دون حرف الجرفي. القصاص حياة. يقول السيوطي القصاص حياة هذه عشرة احرف القصاص حياة هذه عشرة احرف. بينما القتل انفى للقتل كم حرف - [01:00:35](#) اربعطاش بالتالي القرآن استطاع ان يوجز اكثر. يعني العرب لما ارادوا ان يوجزوا وقفوا عند اربعة عشر حرفا. القرآن وقف عند عشرة احرف ولو اردتم ان تزيدوا في وتعدوها اه اثني عشر حرفا سيبقى القرآن متغلب - [01:00:58](#) يعني لو عددنا فيه سيبقى القرآن متغلب باثني عشر حرفا مقابل مقولة العرب اربعة عشر حرفا. اذا هذه اول مقارنة عبارة اوجز من عبارة العرب. طيب قال اه الايجاز الاخر والجمالية الاخرى النص على المطلوب. يعني على النتيجة والثورة الذي هو الحياة -

[01:01:19](#)

بينما عبارة الجاهليين لا يوجد فيها النص على المطلوب والثورة النهائية وهو الحياة. القرآن ايش قال؟ في القصاص حياة الان الم نقل احبتي انه ايش المعنى المراد ايصاله؟ اننا اذا طبقنا القصاص فان الانسان سيندفع عن قتل الاخرين. المجرم سيندفع بالتالي -

[01:01:41](#)

ماذا يحصل حياة اللهو وحياة للاخرين. مو هذا المطلوب والمقصد من تطبيق القصاص الحياة اية القرآن ايجاز للقرآن نص على المقصود والمطلوب. وهو اصول الحياة للقاتل وللآخرين. قالوا في القصاص حياة. بينما في - [01:02:02](#) الجاهلية القتل انفى للقتل. يعني القتل هو انفاذ القتل. يعني القصاص ابعد يبعد الناس عن ارتكاب جرائم القتل طيب ماشي واذا ابتعد الناس عن ارتكاب جرائم القتل ستحصل الحياة فعبادة العرب لم تتطرق الى ذكر المقصد النهائي. وهي الحفاظ على حياة الناس وعلى حياة المجرمين انفسهم - [01:02:23](#)

ما ذكرت عبارة العرب قالت القصاص اللي هو القتل انفى يعني يبعد جرائم القتل عن المجتمع طيب واذا ابتعدت جرائم القتل عن المجتمع ايش سيحصل؟ الحياة العرب يريدون ذلك لكنهم لم ينصوا على المطلوب النهائي. وعبارة القرآن نصت على - [01:02:51](#) بالنهاية مباشرة وهو حصول حياة الآخرين. فهي اقدر وابغ من عبارة العرب. هذه مقارنة الثانية ان العبارة القرآنية نصت على المطلوب نهائي والنتيجة النهائية وهي المحافظة على الحياة. وعبارة العرب اقتصرت على الجزء الاول. انه القتل والقصاص يعني ينفي القتل. يعني - [01:03:09](#)

يبعد جرائم القتل عن المجتمع. طب اذا النهاية اللي هي سوء حصول الحياة لم تنص عليها عبارة الجاهليين بالفاظها قال وبما يفيد تنكير حياة من التعظيم. اه كلمة حياة منكرة. والتنكير يوسع - [01:03:29](#)

تعظيم وتفخيم. يعني ولا في القصاص حياة ما قال الحياء قال في القصاص حياة. هذا التنكير المراد منه التعظيم. يعني حياة كاملة للمجتمع المسلم حياة كاملة للمجتمع المسلم كاملة من حيث النظافة حياة نظيفة حياة طاهرة لا يوجد فيها اعتداءات ولا تار ولا ولا اي شيء - [01:03:49](#)

في كلمة حياة بتنكيرها تستطيع ان تعبئها بالمعاني التي شئت. لدالتها على التنظيم حياة بهذا العموم بهذا التنكير ولكم في القصاص حياة. لكن هذا لا يوجد في عبارات الجاهليين القتل انفاذ القتل. لا يوجد هذه المعاني التي - [01:04:15](#)

تؤخذ من من التنكير لانه اصلا لا توجد كلمة الحياة عندهم. قال الطباقي وهو الجمع بين متقابلين في الجملة. اه يعني في عبارة هناك شيء من البديعيات البديعيات المعنوية زينة وهي استخدام اسلوب الطباقي. والطباقي ان يذكر شيئين متناقضين او في حكم المتناقضين في سياق واحد - [01:04:32](#)

فكيف القرآن استخدم الطباع؟ استخدام لفظين متناقضين في سياق واحد القصاص موت والحياة حياة لاحظ لفظين متناقضين متضادين في سياق واحد. بينما العرب ايش استخدموا؟ ما استخدموا الفاظ متناقضة. قال القتل - 01:04:57

للقتل استخدموا في كلا الموضعين كلمة قتل وقتل. ما استطاعوا ان يأتوا بطباق. فالقرآن متفوق اذا في جمالية بديعية اللي هو يسمى اسلوب الطباق في علم البديع هذا. يعني هو تزيين لكن تزيين يعطي جمالية للنص للعبارة - 01:05:20
في القصاص يعني القصاص هو موت يعني في القصاص في الموت حياة. ما اجملها! في الموت حياة! كيف الموت يولد الحياة؟ بينما عبارة الجاهلية القتل انفى للقتل اعطونا هذه الجمالية في المقابلة. فاذا عبارة متفوقة - 01:05:38
اه قال اه باستغناؤه عن تقدير محذوف. كما قلنا في القصاص حياة ايجاز قصر ما في اي شيء محذوف. لكن في عبارة الجاهليين هناك شيء محذوف في الحقيقة. عبارة الجاهلية فيها شيء محذوف. فيمكن ان تصبح من ايجاز الحذف وليس من ايجاز القصر -

01:05:56

وبعض الجاهلية ايجاز حذف وليست ايجاز قصر. طيب ايش المعدوف في عبارة الجاهليين؟ قالوا التقدير على عبارة الجاهليين القتل فانفى هذا افعال تفضيل صح جاء مجردا من ال ومن الازاءة ودرست في قطر الندى ان افعال التفضيل اذا جاء مجردا من ال ومن الازاءة ينبغي ان يكون بعده - 01:06:17
تجر المفضل حرف الجر تجر المفضل. اقول محمد افضل من سعد. هند افضل من دعائه. فهنا بما انه افعال التفضيل مجرد من قال ومن الازاءة فيجب ان يأتي بعده من تجر المفضل. هنا انفى افعال التفضيل - 01:06:40

صح وهي مجردة من قل ومن الازاءة. فينبغي ان يكون بعدها منه. تجر المفضل. هل توجد في الجملة؟ لا. اذا لابد ان نقدرها. فالتقدير القتل يعني القصاص انفى للقتل من تركه اي من ترك القصاص - 01:07:02
القصاص المعبر عنه بكلمة القتل الاولى. القتل انفى للقتل يبعد القتل عن المجتمع. اكثر من ايش؟ من ترك القصص فالتقدير القتل انفى للقتل من تركه فاذا في شيء محذوف عبارة القرآن تفوقت اكثر. وهناك يعني مقارنات اخرى لا اريد ان اسأل يعني استهلك الوقت في ذلك. لكن اردت ان اعقد مقارنة حتى تعرفوا كيف - 01:07:21

القرآن على درجة عالية متناهية في الاعجاز والايجاز. اذا هذا هو النوع الاول احبتي من انواع الايجاز وهو ما يرى بايجاز القصر. ان تعبر عن مقصودة لديك بالفاظ اقل من الالفاظ الموضوعية ابتداء من دون ان يكون هناك حذف شيء. يعني لا يكون الايجاز بسبب حذف شيء من السياق لا - 01:07:46

انت ابتداء استطعت ان تقلص الالفاظ مع المحافظة على المعنى من دون حاجة الى حذف شيء. النوع الثاني من الايجاز هو ما يسمى ايجاز الحذف ايجاز الحذف من اسمه ايجاز حذف. يعني هو الايجاز الذي نتج في الجملة او في السياق او في المقطع بسبب حذف شيء - 01:08:08

لذلك سمي ايجاز حذف. وكما بينت لكم ان الحذف قد يكون حذف شيء من جملة. حذف جزء من جملة قد يكون حذف جملة كاملة من السياق. قد يكون حذف جمل من السياق وكل هذا يؤدي الى ماذا؟ الى ايجاز الحذف - 01:08:29

فمثال على ايجاز حذف بحذف جزء من الجملة ما ذكرته لكم قبل اقتراب السبورة. لما سألتني ما اسمك؟ ايش اجبت؟ ابراهيم. واسقطت المسند اليه وهو اسمه فهذا الايجاز من خلال حذف المبتدأ وكل ما ذكرناه انتبهوا القاعدة هذي. كل ما ذكرناه في حذف المسند اليه او حذف المسند - 01:08:43

او حذف المتعلقات المفعول بها وغيره من المتعلقات كل ما ذكرناه من الحذف هو نوع من الايجاز. ونوع من الايجاز حذف هو نوع من الايجاز يسمى آا ايجاز حذف لكنه حذف جزء من الجملة. طيب ننقل الى النوع الجديد في ايجاز الحذف وهو حذف جملة وليس جزء من جملة. ها - 01:09:07

احنا الحاجة الاولى ايجاز حذف لكنك تحذف جزء من الجملة. هذا واضح درسناه سابقا لا اريد ان اعيدده وان اتعب نفسي فيه كثيرا. انتقل الى القسم الثاني من ايجاز وهو ايجاز بحذف جملة كاملة - 01:09:31

بحذف جملة كاملة. انظروا المثال. واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب لعصاك الحجر. موسى سأل ربه السقيا لقومه فربنا ايش قال له؟ اضرب يا موسى بعصاك الحجر ايش جاءت الاية بعد ذلك؟ مباشرة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [01:09:45](#)

هناك جملة محذوفة من السيارة صح؟ ايش هي فضرِب موسى الحجر فانفجرت جملة فضرِب موسى الحجر محذوفة محذوفة لانها واضحة من السياق فلا داعي لذكرها فكان الانسب ان يكون هناك ايجاز - [01:10:03](#)

لو كان هناك مساواة ها لو اراد الشارع سبحانه استخدام المساواة لكانت المساواة تقتضي ان يذكر فضرِب موسى الحجر انفجر منه اثنعش رعينا هذا هو المساواة. المعنى بالالفاظ المطابقة له. لكن - [01:10:21](#)

نوجز فنؤدي المعنى ويكون واضح للسامع المعنى كاملا من دون الحاجة الى ذكر جميع الالفاظ والجمل نختصر هذا فربنا سبحانه قال اذا استسقى موسى لقومه وانظر باعصاك الحجر فانفجرت مباشرة. وهناك معنى واضح لدينا وان لم تأتي عبارة لتدل عليه - [01:10:38](#)

وهي ان موسى ضرب الحجر حذفت هذه الجملة. طب ننتقل الى ايجاز بحذف عدة جمل نأخذ هذه كثيرة احبتي في القصص القرآني ايجاز من خلال حذف عدة جمل وليس جملة واحدة فقط حذف عدة جمل انظروا لقصة يوسف عليه السلام. يوسف عليه السلام - [01:10:58](#)

بعد ان اخبر الرجلين بتأويل رؤياهما الفتيان كان معه فتیان في السجن. واخبر احدهما انه سيعود الى قصر الامير والحاكم ليعصر الخمر من جديد وان الآخر سيصلب ويموت المهم ووقع فعلا تحقيق لهذه الرؤية الرجل - [01:11:20](#)

الذي اول موسى رؤياه بانه سيعود الى قصر الامير والملك ليعصر الخمر عاد ومرت سنوات وطبعا يوسف عليه السلام قلت موسى ربما ذهب ذهني. يوسف عليه السلام قبل ان يخرج هذا الرجل ماذا قال له؟ قال له اذكرني عند ربك. لما تروح - [01:11:39](#)

اذكر ان هناك رجل مظلوم في السجن سجن ظلما هذا الرجل ما صدق يطلع من السجن ونسي عليه السلام وعاش ايام حتى ربنا سبحانه وتعالى قدر ان الحاكم يرى الرؤية المشهورة اني ارى سبع بقرات زمان يكون سبع عجاف وطلب من - [01:11:58](#)

ان تؤول له هذه الرؤيا ما عرفت الحاشية قالوا والغات واحلام. فهذا الرجل الذي يعصر الخمر للملك. تذكر يوسف عليه السلام في السجن فايش قال للملك؟ قال انا اعطيك تأويل هذه الرؤية لكن ارسلني الى السجن. هناك من يحسن هذا الكلام - [01:12:18](#)

فان جاءت الاية القرآنية تقول وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امه. اذكر هو ويوسف عليه السلام بعد سنين تذكر يوسف بعد سنوات وقال الذي هذا منهما وابتكر بعد امة ايش قال للملك؟ انا انبئكم بتأويله انا اعطيك تأويل هذه - [01:12:38](#)

رؤيا فارسلني الى السجن هناك من يتقن هذا التأويل فارسلوه طيب الان لاحظوا كيف انتهى المشهد اسدل الستار هنا المشهد الجديد يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان لاحظوا هاي الانتقالية النوعية في المشهد - [01:12:57](#)

المشهد انتهى هذا الرجل يقول للملك انا انبئكم بدويله فارسلوه فجأة يوسف ايها الصديق اذا هناك جمل كثيرة محذوفة بين المشهد الاول والمشهد الثاني. وهي ان هذا الرجل ذهب الى يوسف في السجن وسلم عليه وسأله - [01:13:17](#)

وعن حالي واكيد صار بيني وبين يوسف دردشة. وين يا فلان نسيتنا؟ وما صح اكيد مش قال اول اشي يوسف ايها الصديق. لكن كل هذه الجمل محذوفة. لانه لا فائدة مرجوة من ذكرها في السياق - [01:13:38](#)

صحيح ان الرجل ذهب وهو واضح انه ذهب. ومعلوم انه اكيد لما جاء في يوسف استقبله كيف اخبارك؟ كيف امورك وسأله هذا واضح لكل انسان يتابع المشاهد تعرف حال الناس في الحياة الدنيا. فلا داعي اذا للتنصيص على اشياء واضحة ولا فائدة مرجوة منها. ولا فائدة مرجوة منها - [01:13:55](#)

اذا هنا عدة جمل تم حذفها من السياق ايجازا. فاذا الايجاز اجازة الحذف قد يكون بحذف جزء من الجملة. قد يكون بحذف جملة كاملة قد يكون بحذف عدة جمل. طيب الان هذه المسألة الاولى تقسيم الايجاز الى ايجاز قصر وايجاز. المسألة الثانية - [01:14:15](#)

تتعلق بايجاز الحذف فقط. تتعلق بايجاز الحذف. النوع الثاني من الايجاز وهو ان الشيء المحذوف لا ينبغي علينا ان نقدره الان اذا قلنا هناك شيء محذوف من جملة او جملة محذوفة كاملة او عدة جمل محذوفة علينا ان نقدرها - [01:14:35](#)

فالان كيف سيكون تقدير هذا الشيء المحذوف؟ ما هو الشيء او ما هي الادلة التي ستعينني على معرفة ما هو الشيء المحذوف من السياق على الاجازة الحدس كما قلنا قائم على وجود شيء محذوف. اما شيء محذوف من جملة او جملة كاملة محذوفة او جملة محذوفة. ما الذي يعينك او - [01:14:59](#)

ما هي الأدلة التي تعين لك ما هو الشيء المحذوف سواء كان جزء من جملة او جملة او جملة ما هي الادلة التي تعين على معرفة وتعين الشيء المحذوف. في الحقيقة هناك ادلة كثيرة - [01:15:24](#)

هي التي نستعين بها على تعيين الشيء المحذوف. لكن عليكم ان تفرقوا احبتي بين مسألتين في الحقيقة لان هناك تداخل فيها بين عند البلاغيين. قضية ان الذي يدل على وجود الحرف ابتداء هو العقل فقط شيء واحد - [01:15:43](#)

والعقل فقط الذي يدل على وجود حذف في الجملة او في السياق كله هو العقل فقط لكن الذي يدل على تعيين ما هو الشيء المحذوف بالضبط قد يكون العقل وقد تكون ادلة اخرى. لذلك انا جملة لتوضيح الفكرة هاي من البداية. حتى اذا شرعتم في دراسة علوم البلاغة افهموا هذه الفكرة - [01:16:02](#)

هناك امران الامر الاول هو ان الذي يدل على حذف في السياق الذي يدل على حذف السياق هو ايش؟ هو العقل فقط. طبعاً كلمة فقط هون انا اطرحها في هذا المستوى. ان شاء الله في المستويات المتقدمة من البلاغة قد نوسع شيئاً للفكرة. لكن - [01:16:29](#)

كثير من المناغيين ينصون على هذا يقولون الذي يدل على انه هذا السياق في شيء محذوف بغض النظر ما هو؟ لسه ما عينناه بس دليل يدل على وجود شيء محذوف من الجملة او من الصياغ عموماً قد تكون انه محذوف جزء من جملة جملة كاملة جمل. الذي يدل على وجود - [01:16:57](#)

الحذف والعقل فقط دليل واحد لكن تعيين ما هو المحذوف بالتحديد يعني ايش هو المحدود؟ الان العقل اخبرني انه هذا في شيء محذوف. هيك قل لي. لكن تعيين ما هو المحذوف بالتحديد؟ اه هذا - [01:17:16](#)

له ادلة عديدة يذكرها البلاغيين قد يكون بالعقل ايضاً قد يكون بالعادة قد يكون اه ما يسمون الشرور في العمل وهناك ادلة اخرى انا لن استوعبها الان لكن لم نتطرق اليها. طيب لكن اتكلم سريعاً - [01:17:39](#)

اذا عاودنا الفرق بين الامرين الذي يدل على وجود حذف عموماً العقل. لكن ما هو الشيء المحذوف تعيين الشغل المحذوف نحتاج اما قد يكون العقل هو الذي يرشد اليه. قد يكون العادة هي التي ترشد اليه. قد يكون الشروع في العمل مثلاً هو الذي يرشد اليه ونأخذ -

[01:18:01](#)

على هذا عندما تسمع في سورة يوسف ايضاً قوله تعالى مسألة القرية التي كنا فيها واسأل القرية التي كنا فيها. الان كلمة القرية احبتي هي اسم للجدران والبيوت جمادات الموجودة ضمن منطقة معينة صح؟ هذه هي القرية لو سألتني ايش تعريف القرية؟ هي

مجموعة من البيوت - [01:18:20](#)

ملتئمة مجتمعة في منطقة واحدة هذه هي القرية. طيب لما يقول واسأل القرية العقل يدل على وجود شيء محذوف في السياق.

ليش العقل دل على ذلك؟ لان توجيه السؤال لا يمكن ان يكون للبيوت والجدران والجمادات - [01:18:51](#)

السؤال يحتاج الى عاقل توجهه اليه صحيح؟ فعندما جاءت الاية واسأل القرية التي كنا فيها القرية جمادى. فالعقل قال اذا هذه

الجملة فيها شيء محذوف. فيها ايجاز هذا العقل. طب ما هو الشيء المحدود - [01:19:11](#)

تعيينه اه هنا ممكن يكون تعيينه من خلال عدة امور برأيكم في هذا السياق تعيين الشيء المحذوف ما الذي سيدل عليه؟ ايضاً العقل

يعني في هذا السياق العقل دل على وهو ايضاً دل على تأييد المحذوف - [01:19:29](#)

انه واسأل السؤال سيكون الى من؟ الى اهل القرية. فلا بد من تقدير كلمة اهل محذوفة واسأل اهل القرية. كلمة اهل محذوفة صح؟ الذي عين تقدير هذه الكلمة هو العقل ايضاً. فالعقل دل على وجود حذف لعدم امكانية توجيه السؤال الى الجمادات. والعقل ايضاً -

[01:19:48](#)

هو الذي دل على تعيين المحذوف هو كلمة اهل فهذا مثال واضح لا ينقضي. طيب. مثال اخر يكون فيه الدليل المعين هو العادة. في

قصة يوسف ايضا. قصة يوسف اجازات الحذف - 01:20:08

امراة العزيز لما جمعت النسوة عندها في البيت هي سمعت ان النسوة في المدينة بدأن يتحدثن عنها انها مشغوفة حبا بيوسف فجمعتهن في البيت واعدت لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكيئا وقالت اخرج عليهن. فلما رأيناه اكبرناه وقطعنا ايديهن وقلنا حاشا لله - 01:20:25

هذا بشر ان هذا الا ملك كريم. فالان هي ارادت ان تستهزه بهن. امراة العزيز تستهزئ بالنسوة. قالت فذلك كنا يعني هذا كنا طبعا لانها تخاطب نسوة. لكن ذلك اشارة الى يوسف - 01:20:44

فذلك النهر ذات الشخص فذلك الذي لمتنني فيه يعني ذلك يوسف هو الذي لم تنني فيه. الان اللوم احبتي لاحظوا شوية تركيز. اللون لا يتوجه الى الاعيان انت لا تلم شخص على عين انا لا الومك على السيارة لا الومك على الهاتف. اللوم يتوجه الى فعل فعلته انت بهذا الشيء - 01:21:02

اليس كذلك؟ اللوم عندما تلوم شخصا هل اللوم يتوجه على عين؟ ام على تصرف اكتسبته بهذه العين اه اللوم يكون على تصرف اكتسبته فعلته بهذه العين وليس على نفس العين. فلما تقول امراة العزيز لمتنني في - 01:21:37

الضمير فيه يعود على يوسف لو تنني في يوسف العقل يخبرنا ان هناك شيء محدود في السياق العقل يخبرنا وجود حذف. ليه؟ لان اللوم لا يكون في يوسف نفسه يكون على فعل فعل بيوسف - 01:21:58

يتوجه الى العين يتوجه الى فعل تم فعله بهذه العين. فلا يمكن العقل يقول لا يمكن ان يكون اللون في يوسف نفسه. اكيد فعل هم هم النسوة لولا امراة عزيز على فعل فعلته في يوسف. فكلمة فيه لابد ان نقدر بين الفي والضمير كلمة محذوفة - 01:22:17

لو تونني فيه بين فيه حرف الجر والضمير هناك كلمة محذوفة ينبغي ان تقدم ما هي برأيكم؟ ما الذي سيعيننا على تحديد ليس العقل تحديد المحذوف لن يكون بالعقل هنا. سيكون بما هو معتاد في مثل هذه القصص العادة. ما هو معتاد في مثل هذه القصص -

01:22:43

هل العادة هل العادة تقول ان النسوة ن امراة العزيز في حبها تقدير كلمة حبها في حبها وعشقها ليوسف هل العادة ان اللوم يكون على حبها ليوسف؟ قال علماء لا لان الانسان لا يلام على شيء قلبي خارج عن ارادته. فلا - 01:23:07

يلمنها على حبها القلبي وتعلقها القلبي بيوسف. ولا علامات ظلمناها لمنها على مرادتها ليوسف هذا الذي تنام عليه فعل الجوارح الشيء المحذوف المقدر هو ماذا المرادة. يعني كانها قالت فداركن الذي لمتنني في مرادته. لكنها حذفت كلمة المرادة - 01:23:30

صفقة الضمير لم تمنني فيه والاصل لو تمنني في مرادته. الان العقل دل على وجود حذف لكن تعيين ما هو المحذوف ما كان عقلي. وانما كان فيه هو في مثل هذه الامور والقصص ان اللوم في العادة لا يكون على الحب في هاي الاحوال. وانما اللون في العادة يكون على التصرف الذي نتج واثمره هذا الحب - 01:24:00

اليس كذلك؟ طيب احيانا يكون تقدير الشيء المحذوف عن طريق اه ما سميناه مثلا الشروع في العمل اعطيكم مثال سهل جدا دائما في حياتنا لما نبدأ باي تصرف المسلم ايش يقول؟ في بداية اي شيء يريد ان يقبل عليه؟ يقول بسم الله صح؟ بدي اقرأ كل -

01:24:24

يلاه بسم الله بدي اكل بسم الله اسافر بسم الله اي فعل تشرع فيه تبدأ بايش؟ بسم الله. الان بسم الله الرحمن الرحيم المثل. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا جار ومجرور. بسم الله. واي جار ومجرور لابد ان يتعلق بشيء. ما في جار ومجرور هوائي في اللغة العربية -

01:24:42

لا يتعلق بشيء الا اذا كان حرف جر زائد. لكن حرف الجر غير الزائد لابد وهو متعلق في علم او ما يعمل عمل الافعال من المشتقات فالان هنا بسم الله الرحمن الرحيم الجار والمجرور لابد ان يعلقه بشيء - 01:25:02

فقال العلماء نعلقه بفعل. اذا العقل لاحظوا العقل قال انه الجار والمجرور بسم الله لا يصلح ان يبقى هوائيا لابد له متعلق. فاذا هناك شيء محذوف يتعلق به الجار والمجرور. وجود حرف دل عليه العقل. لكن ما هو تعيين - 01:25:18

الشيء المحذوف لم يكن بالعقل. وانما سيعتمد على ماذا؟ على طبيعة العمل الذي تشرع فيه العمل الذي تشرع فيه هو الذي سيعين لنا الفعل المحذوف الذي يتعلق به الجار والمجرور - [01:25:38](#)

فاذا كنت انا اريد ان اقرأ فقلت بسم الله الرحمن الرحيم اذا الجار المجرور متعلق بفعل محذوف. تقديره اقرأ. يعني بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. طيب اذا كنت اكل اريد ان اكل - [01:25:57](#)

بسم الله اكل انا قلت بسم الله لكن الجواب موجود ايش متعلقه؟ الفعل المحدود ما هو الذي سيتعلق به جار مجرور؟ اكل اذا كنت تريد السفر اقول بسم الله الرحمن الرحيم. يعني بسم الله الرحمن الرحيم اسافر. لقي التعيين ما هو المحذوف بالضبط؟ اعتمد على ايش؟ اعتمد على - [01:26:13](#)

طبيعة العمل الذي تريد ان تشرع فيه اليس كذلك؟ هو الذي ساعدنا على تعيين المحذوف. اذا قاعدة عامة العقل يدل على وجود حدث. ولكن تعيين ما هو المحذوف قد نستخدم العقل - [01:26:32](#)

لنعينه قد نستخدم عادة وقد نستخدم الشروع في العمل. وهناك ادلة اخرى لكني اقتصر على ذلك. لذلك قال اه ابن شحنة اعود الى الابيات وما يدل وضرب الاولي قصر وحذف جملة او جمل او جزء جملة وما يدل عليه انواع ومنها العقل - [01:26:46](#)

الان ابن الشحنة في الحقيقة تطرق الى موضوع واحد. تطرق الى الادلة التي تعين المحذوف. ولم يتطرق الى السؤال الاول وهو ما الذي يدل ابتداء على وجود الحذف؟ فنقول الذي يدل ابتداء على وجود الحذف هو العقل فقط هذا - [01:27:05](#)

السؤال الذي لم يتطرق اليه ابن الشحنة. لكن ما هو الشيء المحدود بحد ذاته؟ ما هو تعيينه؟ ماذا سنقدره بالضبط؟ فهذا له ادلة عديدة. لذلك قال وما يدل عليه اي ما يدل على تعيينه انواعا الذي يدل عليه يعني الذي يدل على المحذوف - [01:27:25](#)

انواع منها العقل منها العادة منها الشروع في العمل منها الاقتران منها المقصد الاظهر ايضا. فهناك انواع هي التي تعين المحذوف. لذلك قال وما يدل عليه اي على المحدود وفي انواع ومنها العقل. فاقصر على ذكر دليل واحد من الادلة المعينة للمحذوفة والعقل. وان كانت الادلة المعينة كما - [01:27:45](#)

لكم عديدة. طيب بقي البيت الاخير علينا نختتم به هذه المحاضرة وباب الایجاز والاطناب. وهو قوله وجاء للتوسيع بالتفصيل والاعتراض والتذليل قال الثاني وهو الاطناب سينتقل الى الاطناب وسيتكلم لكم عن فوائد ثلاث - [01:28:11](#)

يستخدم فيه الاطناب التوسيع والاعتراض اللي هي الجملة المعترضة والتذليل. فقال وجاء للتوسيع بالتفصيل ثانيا الكلمة الثانية اشارة للاطلاق. لانه في البيت السابق لما تكلم عن الاول وهو الایجاز قال وظرب الاولى اي ظربا الایجاز قصر - [01:28:33](#)

جملة او جملة. الان سيتكلم عن الاثناء فقال الثاني لانه هو الذي ذكره ثانيا في البداية. فقال وجاء ثانيا عكس ثانيا ترى هي الفاعل هي الفاعل لكن تأخر يعني وجاء ثانيا اللي هو بين قوسين الاطلاق للتوسيع بالتفصيل والاعتراض والتبديل. هذه - [01:28:55](#)

جزء من فوائد الاطنان وعلماء البلاغة لما يبحثوا باب الاثنين يتكلمون عن مقاصد الاطناب. لماذا نطنب؟ واحنا ايش عرفنا الاطناب؟ زيادة الالفاظ عن الالفاظ المساوية للمعنى لفائدة مقصودة. اذا ما هي الفوائد؟ هذا هو بحث البلاغيين. في بيان ما هي الفوائد المرجوة من الاطناب؟ فذكر لنا ثلاثة فوائد - [01:29:17](#)

او ثلاث فوائد. الفائدة الاولى التوشيح. ما هو التوشيح؟ التوشيح اولا في اللغة العربية. ما معنى كلمة موشع؟ توشيع التوشيع هو التطريز على الرداء يسمى عنده ايش؟ توشيعا لما يكون عندك نداء تقوم مثلا بتطريز الاكام او بتطريز شيء او بتطريز اه مثلا هذه المنطقة او ما شابه ذلك - [01:29:39](#)

كله ايش؟ توشيع تطريز في رداء او ما شابه ذلك. اخذ علماء البلاغة كلمة التوشيع من دلالتها اللغوية الاصيلية واستخدموها واطلقوها على فائدة من فوائد الاطناب. طيب ما هو التوشيع عند البلاغيين؟ التوشيع عند البلاغيين - [01:30:02](#)

احبتي ان تذكر لفظا مثنى او لفظا مجموعة ثم تقوم بتفصيل هذا اللفظ المثنى تفصيل مفردات هذا اللفظ المثنى او تفصيل مفردات هذا اللفظ المجموع اعيد يعني انا اعطيك تعريف تسهيلي قبل ان اتي بتعريف الشيخ النصير. التوشيع ان يذكر المتكلم في كلامه لفظ المثنى - [01:30:22](#)

ثم يقوم مباشرة بتفسيره بذكر افراده من خلال التعاطف يعطف الافراد على بعضها. او ان يذكر جمع ثم يبين افراده ايضا من خلال التعاطف. والغالب والغالب في التوجيه ان يقع في كلام العرب في اخر الجمل - [01:30:48](#)
استخدام اسلوب التوجيه ان تذكر مثنى ثم تفسره ان تذكر الجمع ثم تفصله في العادة عند العرب يكون في اخر الجمل لكن يمكن يكون في المنتصف في البداية ممكن اعطيكم مثال على ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان -

[01:31:06](#)

فيكون معه ايش؟ اثنان. لاحظوا كلمة اثنان رسمنا فصلت ايش هم الاثنين؟ قال حب المال وطول العمر الان اذا انت اذا كبرت ايش يكبر معك؟ عمرك يكبر معك اليس كذلك؟ كان عمرك عشرين اصبح ثلاثين اصبح يكون معك عمرك. ويكبر معك ايضا حب المال

سبحان الله - [01:31:26](#)

كلما ازددت في العمر كلما ازددت حرصا على المال وعلى الدنيا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان.

لاحظوا نظموا ثناه ثم فصلت بعد ذلك. مباشرة اثنان - [01:31:53](#)

والمال وطول العمر. فهذا مثنى تم تفصيله. هذا الاسلوب ان يذكر مثنى ثم تفصله هذا يسمى اسلوب التوشيع وهذا اطناع لماذا هو اقناع برأيكم لانه كان بالامكان ان نختصر ابتداء وان نؤدي هذا المعنى بالفاظ اقل. صح؟ كان بامكان الحديث يكون يكبر - [01:32:08](#)
ابن ادم ويكبر معه حب المال وطول العمر من دون ان نصل كلمة اثنين فالنص على كلمة اثنين سبب اطلاقه لكن هذا الاطناب له فائدة.

ايش هو ترسيخ المعنى وتأكيده وتقريره في ذهن السامع - [01:32:32](#)

لانه حصر لك اياه. يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان ثم تفصل حب المال وطول العمر. هذا عند العرب يؤدي الى ترسيخ الافكار ويؤكددها

اكثر واكثر. فاطناب مقصود هنا. طيب - [01:32:49](#)

من الامثلة المشهورة عندنا المرء باصغر قلبه ولسانه اه باصغره. لاحظوا كيف جاءت في اخر الجمل. المرء باصغره. كافيا كان يقول المرء بقلبه ولسانه وهو المعنى بالفاظ مساوية له. لكنني احببت ان ابص على لفظة زائدة. تمت باصغره. قلبه ولسانه للتقرير ايضا -

[01:33:04](#)

اكثر واكثر ولتبقى اه مثل المثل لا ينسى. لما انت دائما احنا لماذا لا ننسى هذه الجملة؟ لانها مرتبطة عندنا بكلمة اصغر المرء باصغرين

قلبه ولسانه. كذلك يقولون للمرأة ستران - [01:33:28](#)

الزوج والقوم للمرأة ستران. المرأة يسترها هيك الاصل. المرأة يسترها. القبر او الزوج. وهذه من المقولات المشهورة عند العرب للمرأة

سترا ثم جاء التفصيل لعلم تثنية ثم تفصيل تثنية ثم تفصيل - [01:33:45](#)

طيب اذا هذا اسلوب التوشيع فلاحظوا كيف انك انت تذكر لفظة الجماع ثم تفصلها تذكر لفظة المثلث ثم تفصلها مع انه كان بامكانك ان تستغني عن لفظة الجمع ولفظة التقنية لكنك احببت ان تذكرها. وفي الحقيقة التوشيع عندما تدرس كتب البلاغة ان شاء الله

تجدونه يدرس ضمن - [01:34:06](#)

عام في باب الاطناب وهو مبحث الايضاح بعد الابهام علماء البلاغة لما يتكلموا عن الاطناب يتكلمون عن فوائده فيقول اول فائد من

فوائد الاطناب الايضاح بعد ابهامك تذكر شي مبهم ثم تفصل وتوضح - [01:34:26](#)

وهذا في له فوائد عديدة توكيد استناد اه تقرير تنبيه له فوائد كثيرة. اه لكن انا لهذه الفائدة التي علماء البلاغة يبحثون التوشيع

ضمن مبحث الايضاح بعد الابهام لان التوشيع فيه ايضاح بعد ابهام انك ذكرت المثنى - [01:34:41](#)

ثم فصلته المرء باصغره. ايش هو؟ بهاء صح؟ اصغريه. قلبه ولسانه والضحك. ايضاح بعد ابهام. للمرأة ستران واحنا درسنا سابقا ان

الايضاح بعد الابهام يقرر المعنى في دين السامع لانه يصنع شيء من التشويق للمرأة ستران. اكيد - [01:35:01](#)

راح يصير عندك جد يعني هيك محاولة ايش هم السترين صح؟ كذلك يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان كأنه لغز عندك فضول تعرف ما

هما الاثنان؟ فهذا يسمى اسلوب الايضاح بعد الابهام والعرب تحبه كثيرا. وقد مر معنا سابقا احبتي في - [01:35:21](#)

امثلة حذف المفعول به لمن قلنا عن حذف المفعول به. ولو شاء الله ايوا ولو شئنا لجعلنا الناس امة واحدة المهم لما ذكرنا قضية لو

معشاة اه انه يحذف معها المفعول به كثيرا اكتفاء بجواب الشرط اكتفاء بجواب الشرط لماذا - [01:35:40](#)

اسلوب الايضاح بعد الابهام لو شاء ايش شاء جائك في الجواب ولو شاء ربك لجعل الناس مثلاً ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة.

ما قالوا لو شاء ربك جعل الناس امة واحدة لجعلهم. قال ولو شاء - [01:36:07](#)

ربك حذف المفعول به وقدره حتى يعمل لك تشويق. ايش صار ابوه؟ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة تمام اه هذا اداء التوسيع

ننتقل سريعا للاعتراض الاعتراض باختصار واضح الجملة المعترضة - [01:36:23](#)

الجملة المعترضة هي نوع من انواع الاطناب لاني استطيع ان استغني عنها واؤدي المعنى من دون الجملة المعترضة. لكن اقلامي للجملة المعترضة في السياق له فائدة مرجوة له فائدة مرجوة قد يكون المراد منه التنزيه قد يكون المراد من الجملة المعترضة الدعاء

والجملة المعترضة في الحقيقة يعني في ذهن كثير - [01:36:37](#)

المعترضة لازم تكون جملة واحدة وفي الحقيقة لا. الجملة المعترضة قد تكون عدة جمل. الاعتراض قد يكون بعدة جمل ولا يشترط ان

يكون بجملة واحدة مثال جملة معترضة مشهورة تقول قال رسول الله بعدين جملة معترضة صلى الله عليه وسلم المسلم من سمع

المسلمون من لسانه - [01:37:00](#)

الان صلى الله عليه وسلم هذه جملة معترضة لانه انا ذكرت الفعل والفاعل. قال رسول الله والاصل ان اتي بالمقولة الان صلى الله عليه

وسلم هذه جملة معترضة لذلك توضع اه في علم الترقيم بين خطين اليس كذلك؟ والمراد من الاعتراض هنا والفائدة - [01:37:20](#)

من هذا الاطناب هو الدعاء قال الامام الشافعي بين قوسين ايش تقول؟ رحمه الله. قال ابو بكر بين قوسين رضي الله عنه. لاحظ هاي

كلها الجمل المعترضة المراد منها عطيت اعطيك مثال على عدة جمل معترضة. ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة البقرة ويسألونك

عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء - [01:37:39](#)

في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ايش بعدين؟ ان الله يحب ويحب المتطهرين.

بعدين ايش كملت الاية؟ نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وقدموا لانفسكم - [01:38:02](#)

لاحظوا الاية بتتكلّم عن موضوع الحيض والائتيان النساء والعلاقة بين الرجل وزوجته. اليس كذلك؟ تمام. الان اقحام ان الله يحب

التواابين يحب المتظاهرين. ضمن هذا الجو هذا يسمى جبن مختلطة - [01:38:22](#)

ولاحظوا اكثر من جملة ان الله يحب التواابين ويحب المتطهرين. اتي هذا الاعتراض اكيد. لمقصدا اكيد اللي بقصد انه ربنا اللي بده

يوصل فكرة سريعة من خلال هذا الاعتراض فجاءت الاية ويسأل هناك عن المعني بقلوب ادم فاعتزلوا النساء بالمحين ولا تقربوهن

حتى يطهرن. فاذا تطهرن واتوهن من حيث امركم الله - [01:38:37](#)

الان ممكن نستغني عن الجمل المعترضة خارج سياق القرآن وننتقل مباشرة من عند فاتوهن من حيث امركم الله الى نسائكم حرث

لكم فاتوا حرثكم عن ما شئتم نعم هذا هو السياق الكامل. الان الاية انفصلت فاتوهن من حيث امركم الله. جاءت جمل معترضة ان الله

يحب التواابين ويحب المتطهرين - [01:39:00](#)

ثم عادت الاية لاكمال الموضوع نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. فهذا اعتراض فيه تبیین لما يحبه الله سبحانه وتعالى

ويرضاه وهذا اسلوب قرآني رائع وهو دمج قضايا الاعتقاد والاخلاق في ضمن مسائل الفقه. لاحظوا كيف تدمج مسائل - [01:39:20](#)

اعتقاد والاحكام العامة والاخلاق الفاضلة في ضمن كلام عن ادق المسائل عن عشرة الرجل مع زوجته. فهذا عليكم ان تتنبهوا عليه وان

تعرفوا مقاصده تمام. المثال الذي اتي به الشيخ محمد النصيب قال ويجعلون لله البنات سبحانه - [01:39:40](#)

ولهم ما يشتهون الان اين الاعتراض؟ سبحانه لانه اصل الجملة ويجعلون لله البنات كان الكفار يجعلون لله البنات يقولون الملائكة بنات

الله. ولهم ما يشتهون من الذكور فالجملة كاملة ويجعلون لله البنات ولهم ما يشتهون. لكن اقحمت كلمة سبحانه في المنتصف

اعتراضا. لماذا؟ قالوا مبادرة - [01:39:58](#)

الى تنزيه الله سبحانه وتعالى عن هذا الادعاء. مبادرة الى التنزيه ويجعلون لله البلاء سبحانه. ثم اكملت ولهم ما يشتهون فجملة

سبحانه لا محل لها من الاعراب وقعت في اثناء الكلام والنكتة التنزيل. او المبادرة لتنزيه الله سبحانه وتعالى عن هذا الافتراء. اذا -

الاعتراض كما قلنا هي الجمل المعارضة وهي نوع من انواع الاطناب. اخيرا التدليل. ما هو التدليل؟ التدليل احبتي هو تعقيب جملة بجملة اخرى هذه الجملة الثانية تشتمل على معنى الاولى - [01:40:43](#)

وتؤكد وبالتالي على قواعد الفصل والوصل بما ان الجملة الثانية مؤكدة للجملة الاولى فان سنختار الفصل بين الجملتين الم تأخذ ان الفصل له اربعة صور الصورة الاولى كمان للاتصال وكمال للاتصال اذا كانت الجملة الثانية في حكم المؤكد معنويا الجملة الاولى. ذلك الكتاب لا ريب فيه - [01:41:03](#)

لماذا فصل لا ريب فيه عن ذلك الكتاب ولم يعطف؟ لان الثانية في حكم التوكيد المعنوي للجملة الاولى. وهذا النوع قريب من هذه الفكرة التدين هو ان تعاقب جملة بجملة اخرى. الان الجملة الثانية في الحقيقة - [01:41:35](#)
نستطيع ان نستغني عنها. يعني المتكلم يستطيع ان يوصل مقصوده للسامع من دون ابتداء الجملة الثانية وانما اوتي بالجملة الثانية اطنابا. ليه؟ اطنابا لتأكيد وتقرير المعنى الذي تدل عليه الاولى - [01:41:52](#)
يا في الجولة الثانية يمكن يستغني عنها ويؤدي المعنى بدونها. زدناها لفائدة. التأكيد على معنى الجملة الاولى. لذلك سميت تدليل لان كانها في بين الكلام اي في اخر الكلام لانك انت تقرر المعنى بالالفاظ ثم تزيد لفظة تقرر بها معنى اللفظة الاولى. فانت قررت المعنى ابتداء من الجمل ثم زدت جملة - [01:42:11](#)

في ذيل الكلام تقرر به معنى الجمل الاولى فهذا يسمى بتبديل تعقيب جملة بجملة اخرى هذه الجملة الاخرى الثانية تشتمل على معنى الجملة الاولى لكن لغرض التأكيد ومنه قوله تعالى لها تطبيقات - [01:42:34](#)
قرآنية جميلة جدا تعطي للقرآن معنى جديد في حياتنا وينبغي لطالب علم البلاغة ولطالب العلم الشرعي عندما يقرأ القرآن خاصة في رمضان ان نلاحظ هذه وهذه التدبريات. يعني نحن لماذا درسنا علم المعاني؟ حتى نطبقه في تذوقنا لنص القرآني. فنحن قوله سبحانه وقل جاء الحق - [01:42:48](#)

وزهق الباطل وزهق الباطل جاء الحق وزهق الباطل. بماذا؟ ذيلت الآية تدين ان الباطل كان زهوقا. طب مش في الآية المقطع الاول وزهق الباطل. اذا ايش الفائدة من هذا التثييل؟ هذه الجملة الثانية - [01:43:08](#)
ان الباطل كان زهوقا. ولاحظوا انه في فصل هون. ان الباطل كان زوقا لم تعطف على وزهق الباطل لم تعطف عليها. لانها هي شيء من التأكيد لها. هي تأكيد لزهق الباطل. فبالتالي هذا فيه شيء من كمال - [01:43:28](#)
الاتصال فكان لابد من الفصل ان الباطل كان زهوقا. لاحظوا ان الجملة الثالثة وكلها مؤكدة ومقررة للجملة الاولى. جملة زهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا فهذا تقرير وتوكيل. طيب نعطي مثال اخر على تقرير وتوكيد ربنا سبحانه وتعالى يقول وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - [01:43:46](#)

افان مت فهم الخالدون ثم بماذا بدأت الآية التي تليها؟ كل نفس ذائقة الموت الان كل نفس ذائقة الموت هذه الجملة هي تدليل للجملة وللاية السابقة تذهير لها. لانها تؤكد - [01:44:09](#)

المعنى المذكور في الآية السابقة وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون. لئن سابق بتحكي انه كل رحيم والانبياء وغير انبياء. صح؟ جاءت الآية التي تليها فيها تديه في - [01:44:30](#)
لتؤكد معنى الآية السابقة. كل نفس ذائقة الموت ولاحظ انه لم تعطف ما قال هو كل نفس لانه الجملة هذه كل نفس ذائقة الموت هي توكيد منزلة منزلة التوكيد للجملة السابقة كله نفس اه - [01:44:43](#)
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون. هي توكيد لتلك الجمل فلم تعطف عليها بل جاء الفصل لان هذا كمال اتصال اذا طبعا كل نفس ذائقة الموت هذا اقناع - [01:45:00](#)

وان الباطل كان زهوقا ايضا هذه اذناب ويمكن ان نستغني عنه ابتداء في القرآن. لكن لماذا اطلب القرآن من خلال التدين؟ اطلب لتأكيد معاني يريد الله سبحانه وتعالى ان يوصلها. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وزهق الباطل ثم يؤكد ويقول ان الباطل كان

زهوقا. هذا الاطناب - 01:45:18

ايش يعطي المؤمن في هذه الحياة الدنيا؟ يمنحك ثقة ان النصر لله سبحانه ولعباده الناصرين له اليس كذلك؟ يعطيك ثقة بان كل مهارج الباطل وكل ما نراه اليوم من استنزاف للمسلمين واذلال لهم سيزول في يوم ما. لان الله تعالى - 01:45:41
قال ان الباطل كان سوقا يعطيك معاني انتصار الحق وانتصار الدين ورفعة. فمحمد صلى الله عليه وسلم بدأ مضطهدا هجر اوزي هو واصحابه لكن جاء الحق بعد ذلك وظهر لان الباطل سيزهق في النهاية. لاحظ لما ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يوضح فكرة -

01:46:01

يجليها لدى القارئ يؤكد بها اساليب الاطلاق التي كانت بإمكانها ان تقول جاء الحق وزهق الباطل وانتهى الامر. لكن هناك فكرة ينبغي ان تصل اليه ايها القارئ ان الباطل كان زهوقا - 01:46:21

فكرة الموت في الآية الثانية افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت فكرة يريد الله سبحانه وتعالى ان يؤكد لها للسامع فاتي بتزيينه ليزداد التوكيد لهذه المعاني. فاي تذليل في القرآن لابد تقف عنده. اكيد هناك فكرة ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يؤصلها

ويرسخها في - 01:46:35

ذهنه فايك ان تمر عليها مرور الكرام. اذا هذه اساليب ثلاثة للاطناب وهناك اساليب كثيرة من الرسل ان شاء الله في المطولات. ذكرنا اسلوب التوشيع واسلوب الجملة المعترضة واسلوب التدين وابن الشيخنا كما قلت لكم اختصر هذا الباب بحكم ان هذه المنظومة

مختصرة وهكذا نكون انهينا الكلام في - 01:46:57

ابواب علم المعاني. انهينا باب الایجاز عرفنا انواع الایجاز عرفنا انواع الاطناب. اه طبعاً ليست كلها عرفنا كثيرا منها وعرفنا تعريف

الایجاز والمساواة وكيف نفهم الفكرة عموماً. وهذا ختام كلامنا عن اذن المعاني. علم المعاني علم - 01:47:17

الفخم عظيم جدا عليه يتوقف تذوق النصوص القرآنية والسنة النبوية والشعر العربي على طالب العلم الشرعي وليس فقط طالب العلم العربي ان يتقن علم المعاني ان يتشبه به ولنا باذن الله عودة اليه مرة اخرى في متون متقدمة ان شاء الله احبتي بعد -

01:47:37

نكمل سريعا ما بقي من علم البيان وعلم البديع. ولكن ادرسوا جيدا فهناك اختبار بعد العيد في ابواب علم المعاني نسأل الله ان يعيننا على الصيام وعلى القيام وغض البصر وحفظ اللسان. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:47:57